

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 1574 @

أخبرنا عبد الباقي بن قانع قال سنة مائة من هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها أبو أمامة أسعد بن سهل بن حنيف يعني مات .

أسعد بن عبد الرحمن بن الخضر بن هبة بن عبد الواحد بن حبش التنوخي .

أبو التمام وأبو المعالي المعري الملقب بالوجيه أصله من معرة النعمان وولد بدمشق ودخل حلب حكى لي ذلك الحافظ محب الدين أبو عبد الله بن النجار عنه وأخذ لي الإجازة منه ولم يتفق لي منه سماع حدث عن إسماعيل الجنزوي وغيره وروى عنه أبو عبد الله محمد بن يوسف البرزالي وأبو حامد القوسي وخرجا عنه في معجميهما وأخبرني القوسي أن مولده بدمشق في شهور سنة ثمان وخمسين وخمسائة وذكر غيره في شوال منها وكان شاعرا .

أخبرنا أبو التمام أسعد بن عبد الرحمن بن حبش إجازة كتب بها إلي قال أخبرنا أبو الفضل إسماعيل بن علي بن إبراهيم الجنزوي قال أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة بن الخضر قال أخبرنا أبو القاسم الحسين بن محمد بن إبراهيم الحنائي قال أخبرنا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي قال أخبرنا أحمد بن عمير بن يوسف بن جوصاء قال حدثنا عمران بن بكار قال حدثنا أبو التقى عبد الحميد بن إبراهيم عن عبد الله بن سالم عن الزبيدي عن الزهري أن أبا سلمة بن عبد الرحمن أخبره عن أبي سفيان بن الأخنس بن شرف أنه دخل على أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته فسقته سويقا ثم قالت يا ابن أختي توضحاً فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول توضحاً مما مسته النار .

أجاز لنا الوجيه أبو التمام وأنشد لنفسه مما كتب به إلى العفيف محمد بن علي البالسي إلى بالس .

(خل لومي يا لائمي في البكاء % كل داء رأيتَه دون دائي)